المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

تعزيز المعرفة

سلطنة عمان

مؤشر ثقة المستهلك

نشرة ربع سنوية

المؤشر العام لثقة المستهلك	٧٨,٥
مؤشر توقعات المستهلك	٨٤,٧
مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية	٦٥,٩
مؤشر مستوى دخل الأسرة	٨٤,٨

الربع الثالث – سبتمبر ٢٠١٦

مقدمة

مؤشر ثقة المستهلك , (Index of Consumer Sentiment) من المؤشرات الهامة لأداء النشاط الاقتصادي، ويهدف إلى قياس مدى رضا المواطن عن الأوضاع الاقتصادية الحالية (مثل: التضخم، وفرص العمل، وسبل الاستثمار، وحالة السياسات الاقتصادية، وتكاليف المعيشة،... الخ) وكذلك مدى التفاؤل بخصوص تطور تلك الأوضاع في الأجل القصير (مدة عام).

وترجع أهمية مؤشر ثقة المستهلك إلى دور سلوك المستهلك – المبني على توقعاته – من ناحية الإنفاق بأوجهه المختلفة في تحديد حجم واتجاه حركة الأسواق ومدى رواجها. فعندما يتجه المواطنون إلى إنفاق المزيد من الأموال فإن هذا يعني زيادة الطلب على السلع والخدمات المختلفة وهو ما يدفع إلى زيادة حجم/ عدد الوحدات الإنتاجية لمقابلة ذلك الطلب وهو ما يزيد من حالة الانتعاش الاقتصادي في المجتمع، ويحدث العكس عندما يقل الاتجاه العام للإنفاق من جانب المستهلكين حيث يؤدي إلى الانكماش الاقتصادي. وبذلك يقدم مؤشر ثقة المستهلك رؤية مستقبلية للاتجاه الذي يسير فيه النمو الاقتصادي، وتتعاظم أهمية المؤشر عندما يتم حسابه ومتابعة تغيره بشكل دوري.

ويتم حساب مؤشر ثقة المستهلك في سلطنة عمان باتباع نفس المنهجية[1] المستخدمة لحساب المؤشر والتي تم تطويرها بمركز بحوث المسوح بجامعة ميتشيجن بالولايات المتحدة الأمريكية (Survey Center, University of Michigan, USA Research) ، وهي المنهجية المستخدمة في الكثير من دول العالم مما يوفر إمكانية المقارنة الدولية لقيم المؤشر. ويتم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك وفقا لهذه المنهجية كمتوسط حسابي بسيط لثلاثة مؤشرات فرعية هي :

- **مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية**
- **مؤشر مستوى دخل الأسرة**
- **مؤشر توقعات المستهلك**

وبداية من الربع الأول من ٢٠١٥ ، يتم حساب مؤشر ثقة المستهلك (وكذلك المؤشرات الفرعية) كرقم إلى الربع الأخير من ٢٠١٤ ، فكما زادت قيمة المؤشر عن ١٠٠ نقطة دل ذلك على تحسن قياسي منسوبا قيم المؤشر عن الفترة المرجعية وزيادة مستوى التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية، ويحدث العكس عند انخفاض المؤشر عن ١٠٠ ، بينما ثبات قيمة المؤشر عند ١٠٠ يعني الحياد، أو عدم حدوث تغيير عن الفترة المرجعية، وقد تم اختيار الربع الأخير من ٢٠١٤ ليكون فترة الأساس بسبب اتجاه المؤشرات إلى الاستقرار ا لتلافي أثر توحيد رواتب موظفي القطاع المدني النسبي فيه مقارنة بالفترات السابقة من العام، وأيضاً (الذي بدأ العمل به منذ أول يناير ٢٠١٤) على قيم المؤشرات.

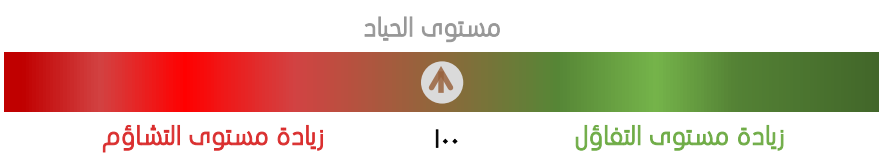

١ يتم عرض المنهجية بالملحق الفني في نهاية النشرة

المؤشر العام والمؤشرات الفرعية

شكل ١ : المؤشر العام لثقة المستهلك والمؤشرات الفرعية
الربع الثالث – سبتمبر ٢٠١٦

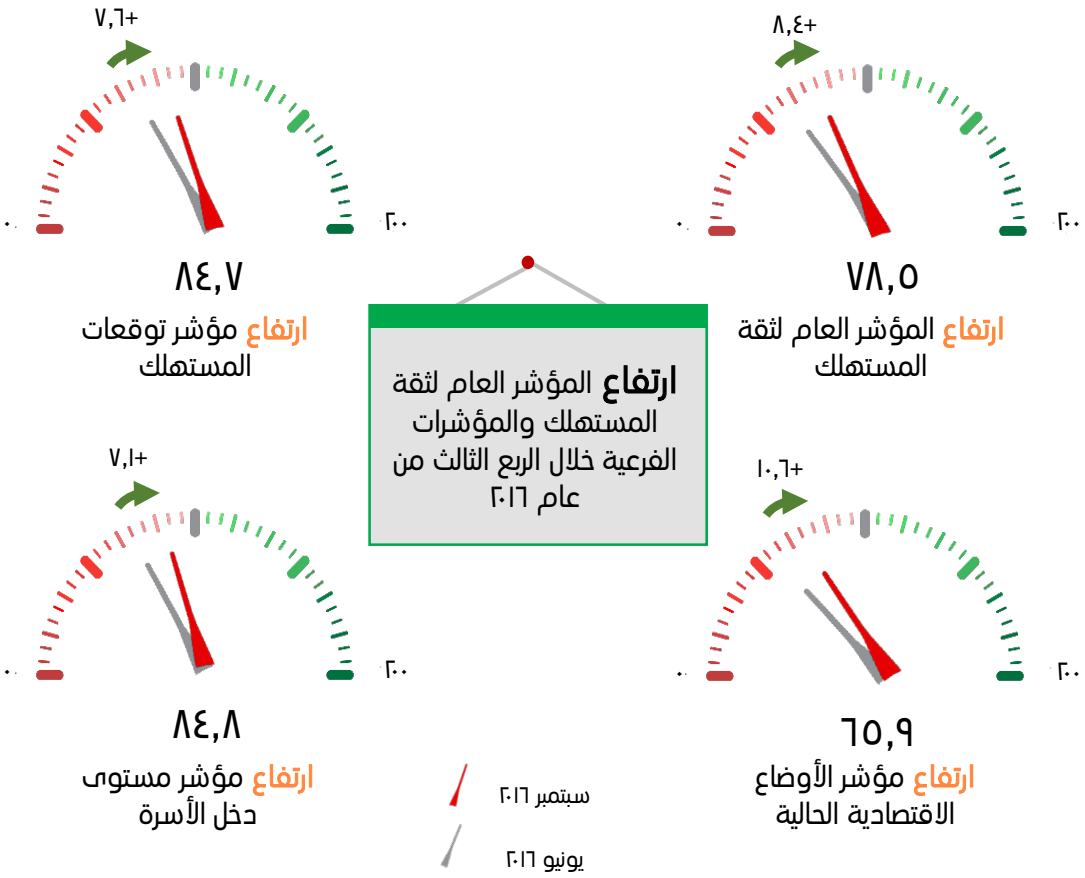

- ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ (للمرة الأولى منذ ديسمبر ٢٠١٤) بمقدار ٨,٤ نقطة، حيث سجل المؤشر ٧٨,٥ نقطة، مقابل ٧٠,١ نقطة في الربع الثاني من نفس العام.
- ارتفع كذلك مؤشر توقعات المستهلك خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٦ ليسجل ٨٤,٧ نقطة مقابل ٧٧,١ نقطة في الربع الثاني (بارتفاع ٧,٦ نقطة)، ويشير ذلك إلى تحسن نسبي في مستوى التفاؤل بخصوص الأوضاع الاقتصادية المستقبلية بين الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠١٦.
- بلغ مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية ٦٥,٩ نقطة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ مقابل ٥٥,٣ نقطة في الربع الثاني، بارتفاع قدره ١٠,٦ نقطة، وبذلك يعتبر مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية هو أكثر المؤشرات الفرعية ارتفاعاً بين الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠١٦.
- أيضاً ارتفع مؤشر مستوى دخل الأسرة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٦، حيث بلغت قيمته ٨٤,٨ نقطة مقابل ٧٧,٧ نقطة في الربع الثاني من نفس العام (بارتفاع قدره ٧,١ نقطة).

شكل ٢: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك

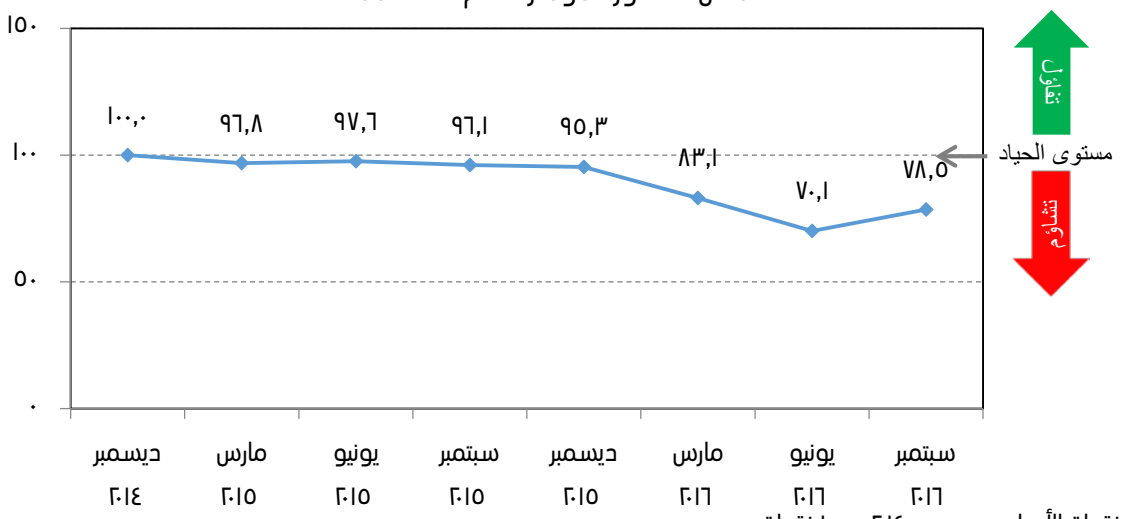

نقطة الأساس: ديسمبر ٢٠١٤ = ١٠٠ نقطة.

التباينات في المؤشر العام لثقة المستهلك

حسب المحافظة :

- بلغت أعلى قيم مؤشر ثقة المستهلك في محافظة الداخلية، حيث بلغ المؤشر ٨٤,٩ نقطة، بينما سجلت أدنى قيم للمؤشر في محافظة جنوب الشرقية، وبلغت ٧٣,٣ نقطة. وقد تم حساب مؤشر واحد للمحافظات الثلاث مسندم والبريمي والوسطى مجتمعة وذلك لصغر حجم العينة بكل منها.

أعلى قيمة لمؤشر ثقة المستهلك توجد في محافظة الداخلية، وأدناها في جنوب الشرقية.

شكل ٣ : المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المحافظة
الربع الثالث – سبتمبر ٢٠١٦

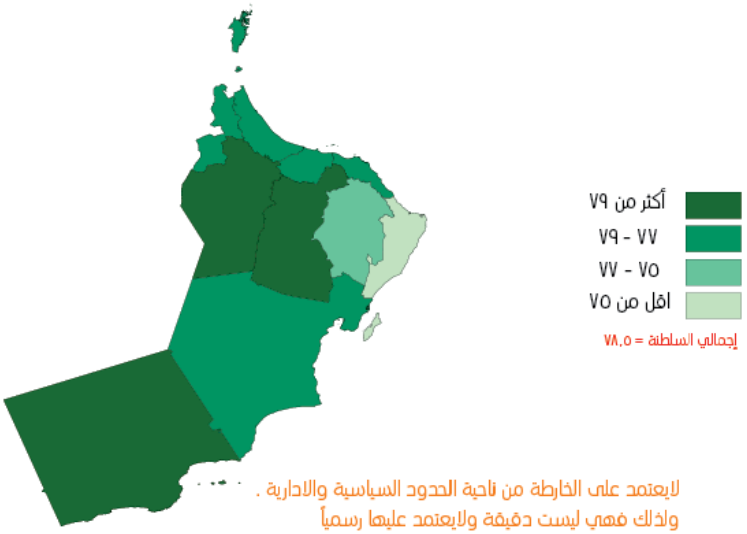

حسب العمر :

- ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد الأقل من ٥٠ سنة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦، وكان الارتفاع الأكبر بين الأفراد في الفئة العمرية (٣٠-٤٩) سنة، حيث وصلت قيمة المؤشر لهم إلى ٧٨,٠ نقطة (بارتفاع ١٠,٥ نقطة عن الربع الثاني من نفس العام)، في حين بلغت قيمة المؤشر ٧٧,٥ نقطة للفئة العمرية (١٨-٢٩) سنة (بارتفاع ١٠,٢ نقطة عن الربع السابق).
- في المقابل، انخفض المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ بين الأفراد في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) بمقدار نقطة واحدة ليصل إلى ٨٢,٦ نقطة مقابل ٨٣,٦ نقطة في الربع السابق من نفس العام.

ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك بين الأفراد أقل من ٥٠ سنة، وانخفاضه بشكل طفيف لمن هم أكبر من ذلك.

شكل ٤: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب العمر

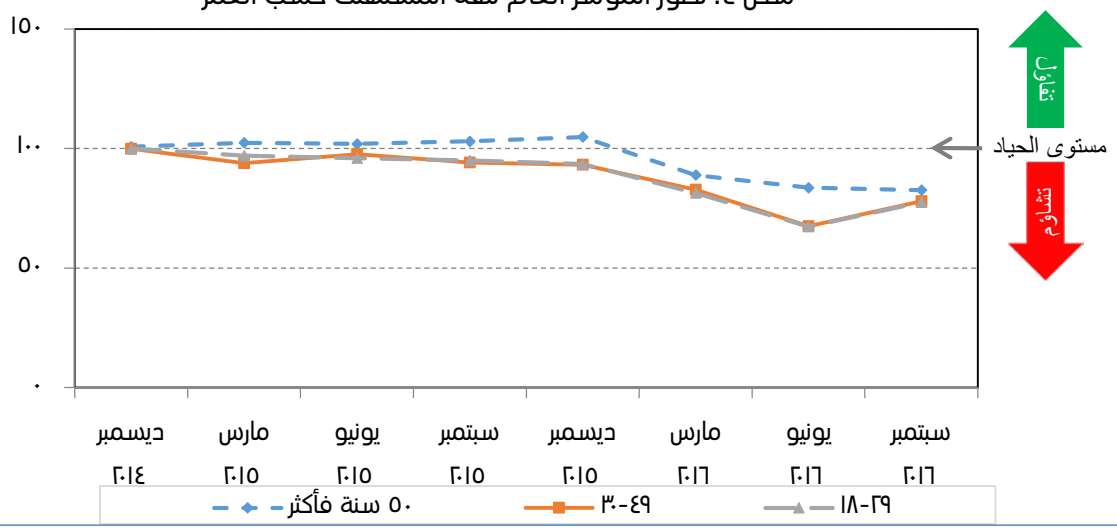

حسب المستوى التعليمي :

- ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد من جميع المستويات التعليمية في الربع الثالث من عام ٢٠١٦، وكان الارتفاع الأكبر بين الأفراد الحاصلين على تعليم ثانوي، حيث بلغت قيمة المؤشر لهم إلى ٧٧,٥ نقطة (بارتفاع ١٠,١ نقطة عن الربع السابق).
- كذلك ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي بمقدار ٦,٥ نقطة ليصل إلى ٨١,٢ نقطة، وارتفع المؤشر أيضاً بين الأفراد الحاصلين على تعليم أعلى من الثانوي بمقدار ٨,٦ نقطة ليصل إلى ٧٢,١ نقطة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦.

ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك بشكل أكبر بين الحاصلين على تعليم ثانوي

شكل ٥: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب المستوى التعليمي

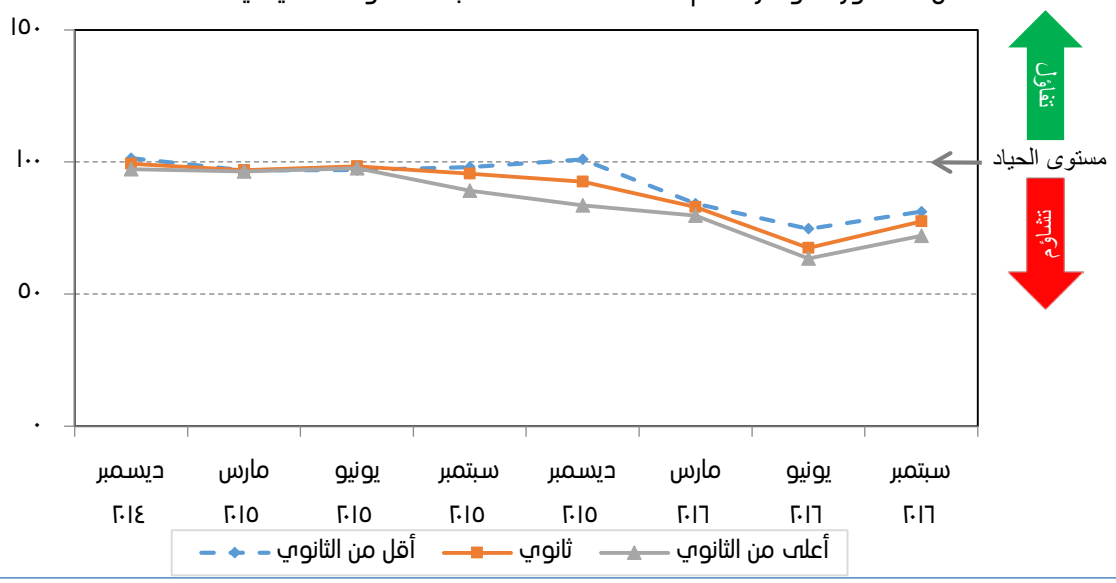

ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك بين الإناث بشكل أكبر من الذكور

حسب الجنس :

- ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ بين الإناث بمقدار ١٠ نقاط ليصل إلى ٨١,٩ نقطة (مقابل ٧١,٩ نقطة في الربع الثاني من نفس العام)، كذلك ارتفع المؤشر بشكل أقل بين الذكور بمقدار ٧ نقاط ليصل إلى ٧٥,٢ نقطة (مقابل ٦٨,٢ نقطة في الربع السابق من نفس العام).

شكل ٦: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الجنس

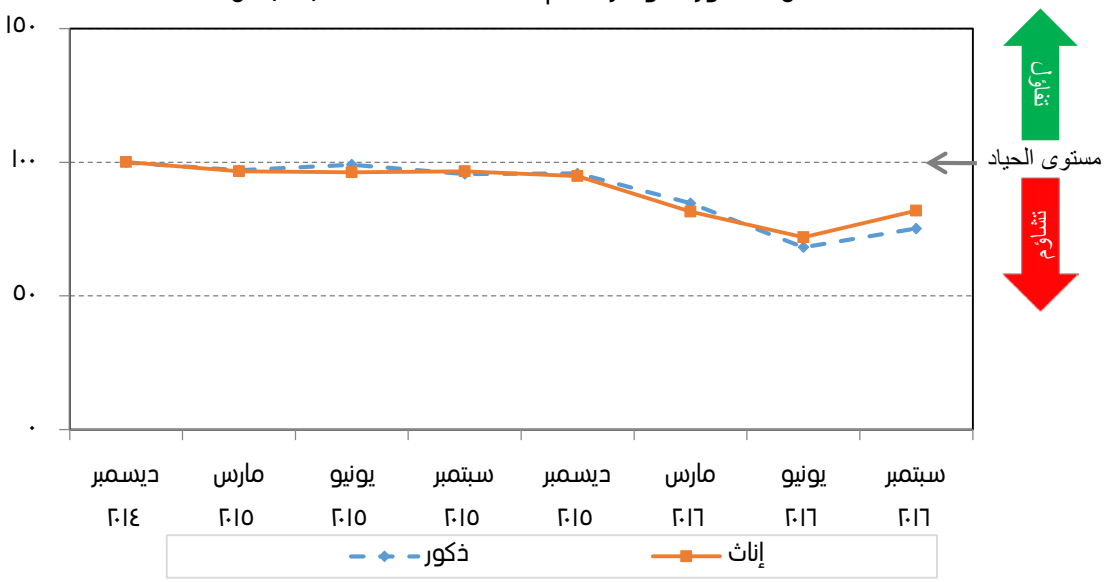

ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك بين الأفراد من جميع فئات الحالة العملية، وبشكل أكبر بين المشتغلين

حسب الحالة العملية :

- ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك بين الأفراد من جميع فئات الحالة العملية في الربع الثالث من عام ٢٠١٦، وكان الارتفاع الأكبر بين الأفراد المشتغلين ، حيث وصلت قيمة المؤشر لهم إلى ٧٧,٣ نقطة (بارتفاع ١١ نقطة عن الربع الثاني من نفس العام).
- كذلك ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك بين الباحثين عن عمل بمقدار ٥,٨ نقطة ليصل إلى ٦٩,٧ نقطة، وارتفع المؤشر كذلك بين الأفراد خارج قوة العمل[٢] بمقدار ٧,٥ نقطة ليصل إلى ٨٣,٥ نقطة.
- وتظل قيمة المؤشر العام لثقة المستهلك بين الباحثين عن عمل هي الأدنى بين جميع فئات الحالة العملية في الربع الثالث من عام ٢٠١٦، حيث تقل عن قيمة المؤشر للمشتغلين بمقدار ٧,٦ نقطة، وبمقدار ١٣,٨ نقطة عن قيمة المؤشر للأفراد خارج قوة العمل.

شكل ٧: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب الحالة العملية

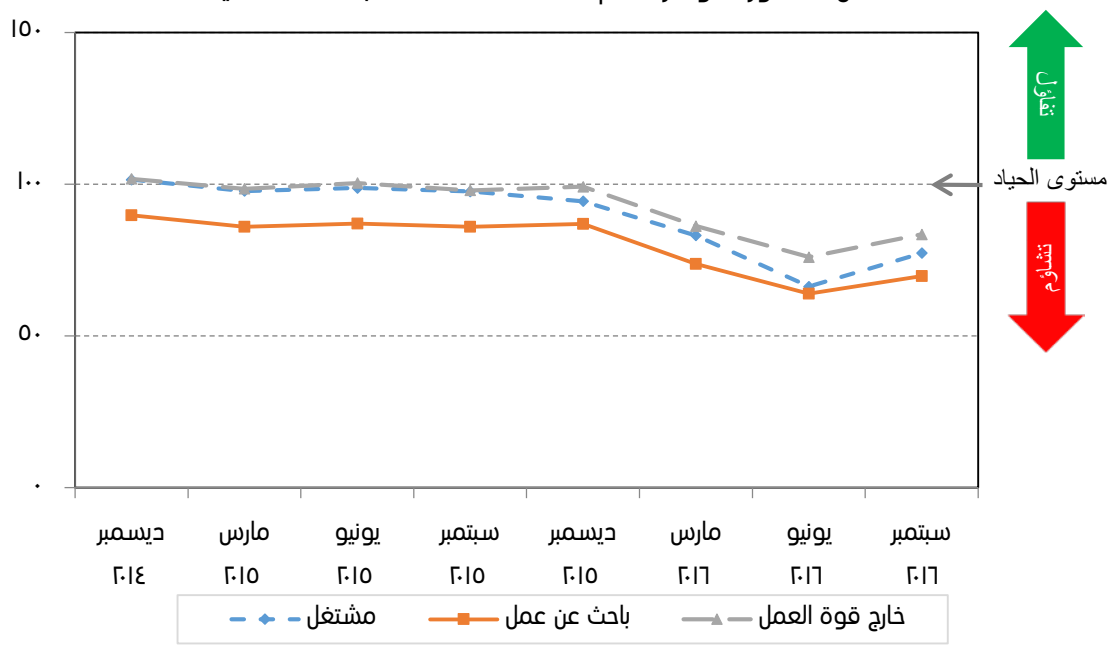

٢- تشمل هذه الفئة ربات البيوت والطلاب المتفرغين والمتقاعدين والعاجزين عن العمل أو الزاهدين وغير الراغبين فيه .

حسب قطاع العمل :

ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك بشكل أكبر بين المشتغلين بالقطاع الحكومي

- ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ بين المشتغلين بالقطاعين الحكومي والخاص، وكان الارتفاع بين المشتغلين بالقطاع الحكومي بدرجة أكبر، حيث ارتفع المؤشر بمقدار ١٥,٤ نقطة ليصل إلى ٧٩,٢ نقطة مقابل ٦٣,٨ نقطة في الربع الثاني من نفس العام.
- كذلك ارتفع المؤشر العام لثقة المستهلك بمقدار ٧,٨ نقطة بين المشتغلين بالقطاع الخاص/ العائلي ليصل إلى ٧٦ نقطة مقابل ٦٨,٢ نقطة في الربع الثاني من نفس العام.

شكل ٨: تطور المؤشر العام لثقة المستهلك حسب قطاع العمل

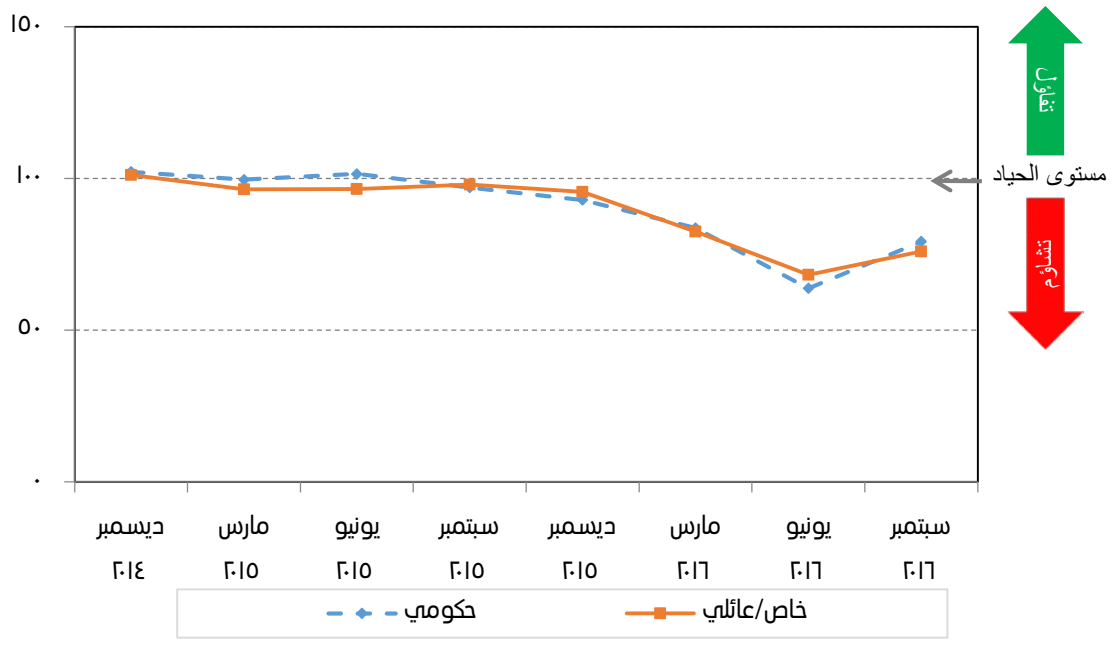

المؤشرات الفرعية

مؤشر مستوى دخل الأسرة :

- كما هو مبين في شكل (٩)، ارتفع مؤشر مستوى دخل الأسرة للمرة الأولى منذ ديسمبر ٢٠١٥، حيث وصلت قيمة المؤشر إلى ٨٤,٨ نقطة مقابل ٧٧,٧ نقطة في الربع الثاني من نفس العام. ويعتمد المؤشر في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ١٠ و ١١.

شكل ٩: تطور مؤشر مستوى دخل الأسرة

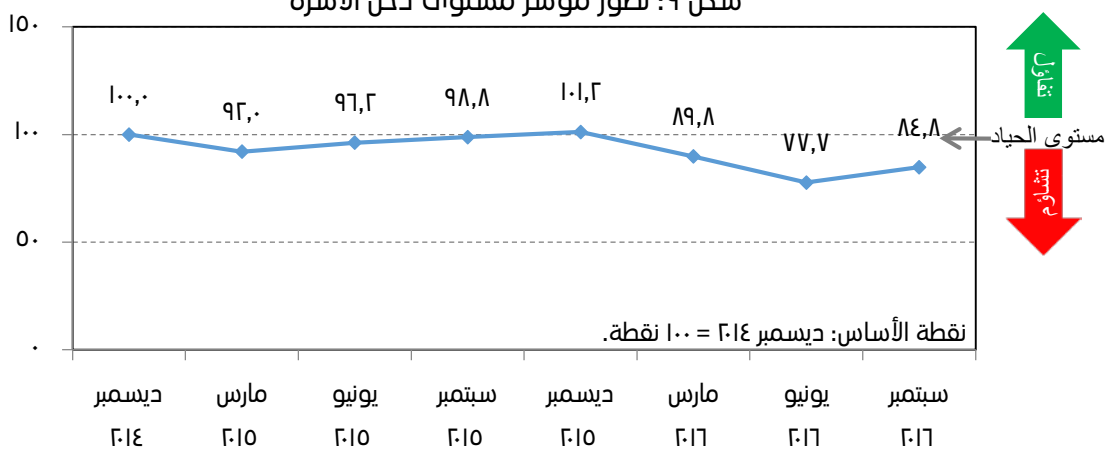

- اثنان من كل خمسة من المواطنين تقريباً (٣٩%) يعتقدان أن الحالة المادية لأسرتهما أفضل من العام الماضي في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ (مقابل ٢٧% في الربع السابق)، بينما ذكر ربع المواطنين أن الحالة المادية لأسرهم أسوأ من العام الماضي (بانخفاض ٩ نقاط مئوية عن الربع السابق)، كذلك ذكر ٣٦% من المواطنين أن حالتهم المادية كما هي لم تتغير.

- ٣٧% من المواطنين ذكروا أن الظروف المالية لأسرهم في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ مناسبة لشراء السلع غالية الثمن مثل الأجهزة المنزلية أو السيارة أو ما شابه (مقابل ٤٠% في الربع السابق)، بينما ذكر ٦٣% من المواطنين أن الظروف المالية لأسرهم لا تسمح بذلك.

شكل ١٠: هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟

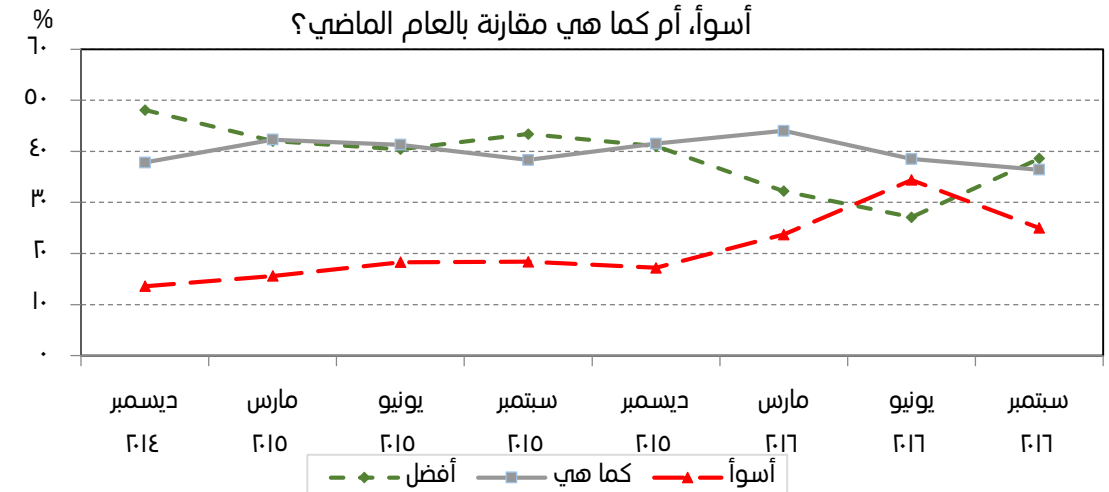

شكل ١١: هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة وما شابه؟

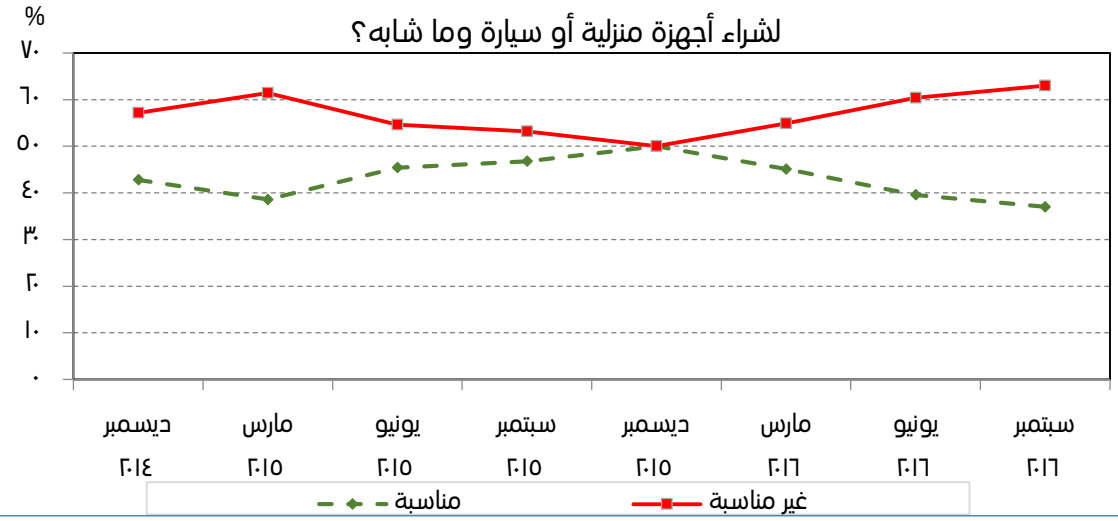

مؤشر الأوضاع الإقتصادية الحالية :

- كما هو موضح في شكل (١٢)، ارتفع مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية (للمرة الأولى منذ ديسمبر ٢٠١٤) خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٦ ليصل إلى ٦٥,٩ نقطة، بارتفاع قدره ١٠,٦ نقطة عن الربع السابق من نفس العام. ويعتمد المؤشر في حسابه على السؤالين الموضحين في الشكلين ١٣ و ١٤.

شكل ١٢: تطور مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية

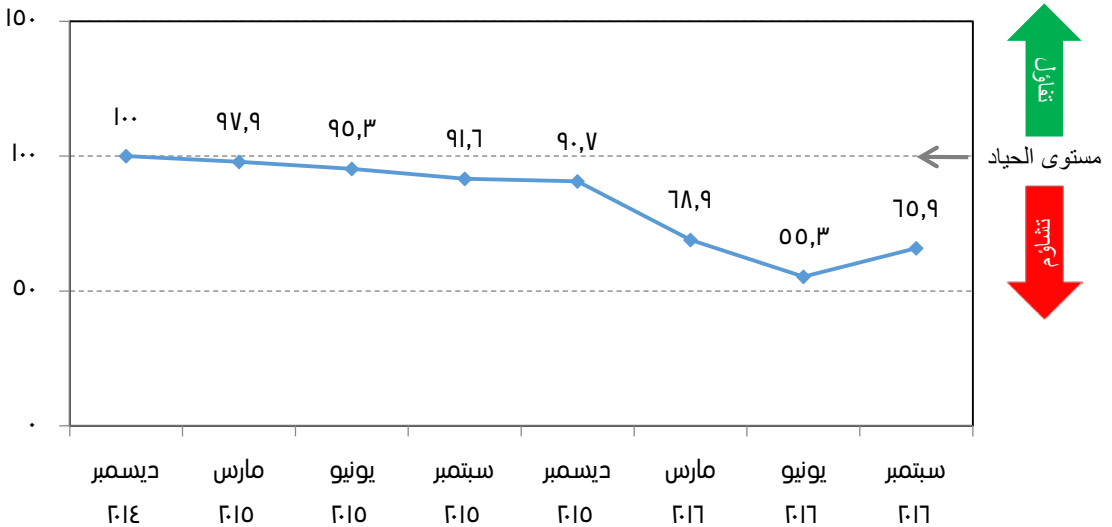

نقطة الأساس: ديسمبر ٢٠١٤ = ١٠٠ نقطة.

- كما هو موضح في شكل (١٣)، يعتقد ثلث العمانيين أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ أفضل من العام الماضي (مقابل ٢٨% في الربع السابق)، بينما يعتقد ٣٤% منهم أن الأوضاع الاقتصادية أسوأ من العام الماضي (مقابل ٤٦% في الربع السابق)، وذكر ٢٦% أن الأوضاع لم تتغير.
- يعتقد ١٢% من العمانيين أن فرص العمل متوفرة بشكل كبير، بينما يعتقد ٥٢% أنها متوفرة إلى حد ما في الربع الثالث من عام ٢٠١٦، وفي المقابل يرى ٣٤% أن فرص العمل غير متوفرة (مقابل ٤٢% في الربع السابق من نفس العام).

شكل ١٣: هل ترى أن حالة الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، ...) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي، مقارنة بالعام الماضي؟

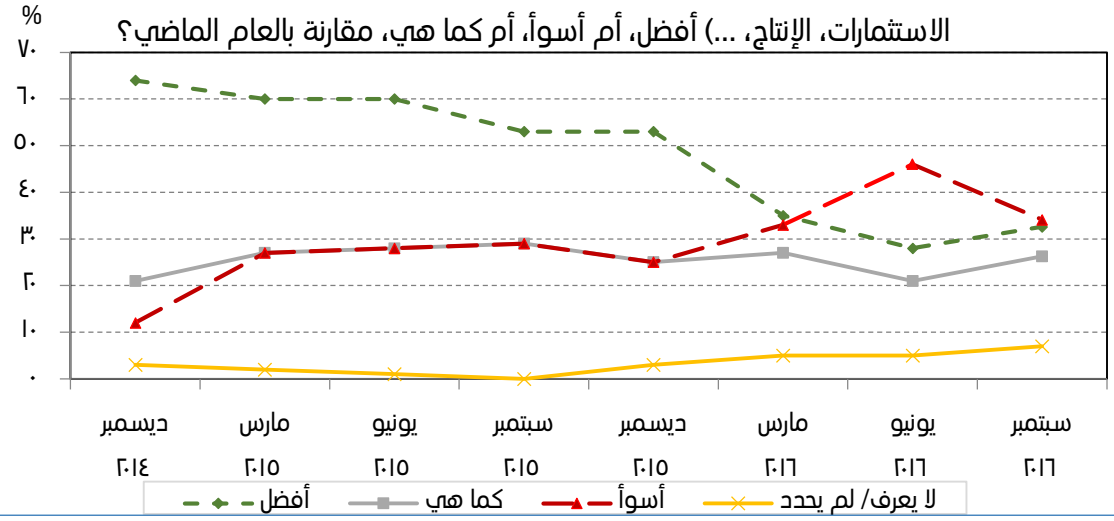

شكل ١٤: بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة؟

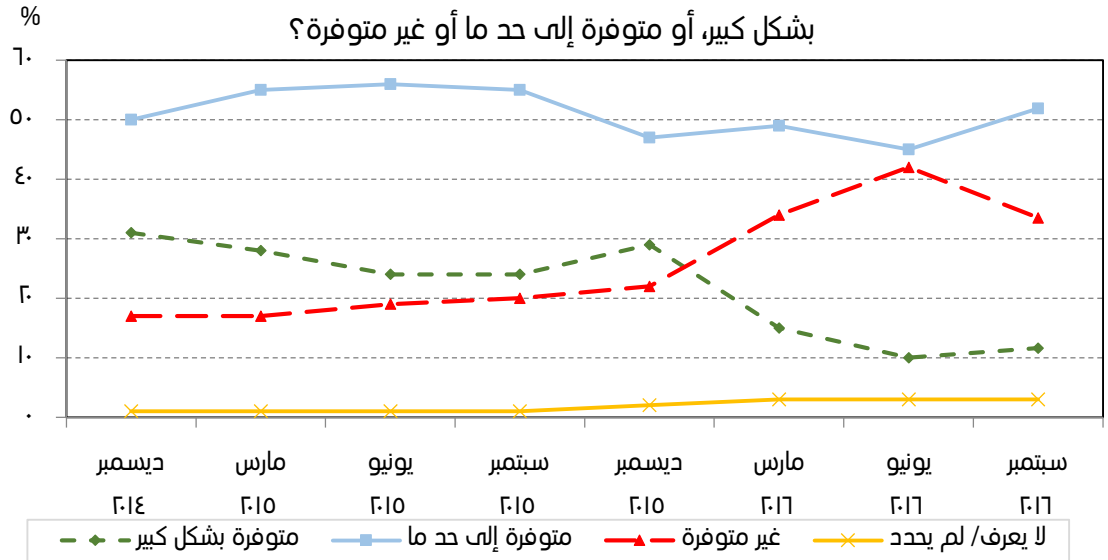

- كما هو مبين في شكل (١٥)، بالنسبة للمواطنين الذين ذكروا أن الأوضاع الاقتصادية الحالية في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ أفضل من العام الماضي، كانت أهم ثلاثة أسباب لذلك الاعتقاد هي: توافر المزيد من فرص العمل (٤٧%)، وزيادة الاستثمار وافتتاح مشروعات جديدة (٤٣%)، وزيادة الخدمات والجهود الحكومية (١٥%)، وهي نفس الأسباب الرئيسية التي ذكرت في الربع السابق مع اختلافات في النسب.
- أما المواطنون الذي ذكروا أن الأوضاع الاقتصادية الحالية في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ أسوأ من العام الماضي ، فقد كانت أهم الأسباب لذلك، في رأيهم، هي: قلة فرص العمل (٤٤%)، وارتفاع الأسعار (٣٤%)، بالإضافة إلى انخفاض أسعار النفط (٣٣%)، وتختلف هذه الأسباب بعض الشيء عن الأسباب التي ذكرت في الربع السابق، على سبيل المثال زادت نسبة من ذكروا قلة فرص العمل عن النسبة المسجلة في الربع السابق بحوالي ٦ نقاط مئوية.

شكل ١٥ : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أفضل حاليا ؟

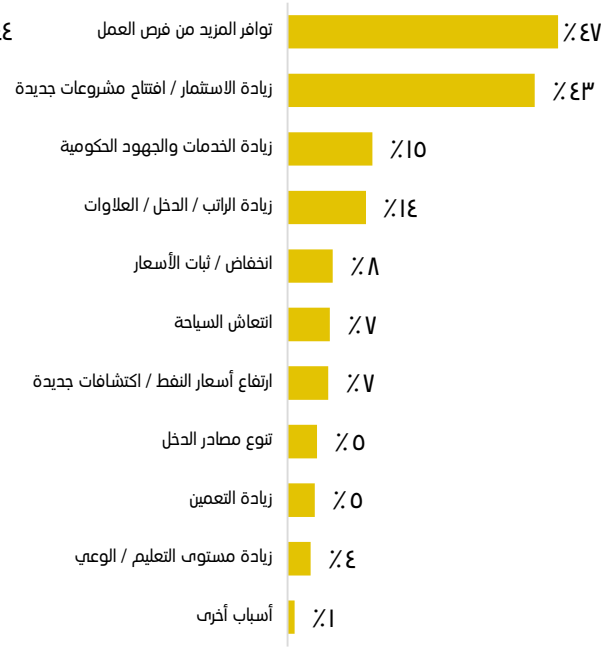

شكل ١٦ : لماذا ترى أن الاقتصاد العماني أسوأ حاليا ؟

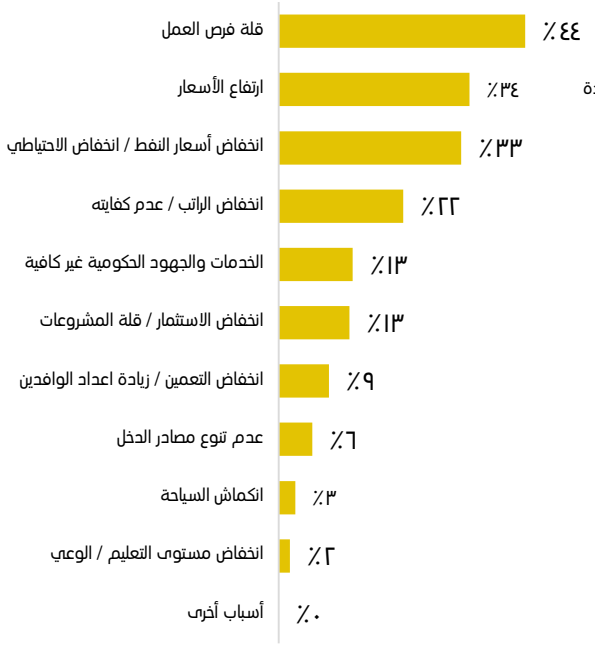

مجموع النسب في الشكلين ١٥ و ١٦ يمكن أن يتعدى ١٠٠% بسبب السماح بتعدد الاجابات في هذين السؤالين.

مؤشر توقعات المستهلك :

- يوضح شكل (١٧) ارتفاع مؤشر توقعات المستهلك (للمرة الأولى منذ ديسمبر ٢٠١٤) في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ ليسجل ٨٤.٧ نقطة، ، بارتفاع ٧.٦ نقطة عن الربع الثاني من نفس العام. ويعتمد مؤشر توقعات المستهلك في حسابه على ثلاثة أسئلة موضحة في الأشكال من ١٨ إلى ٢٠.

شكل ١٧: تطور مؤشر توقعات المستهلك

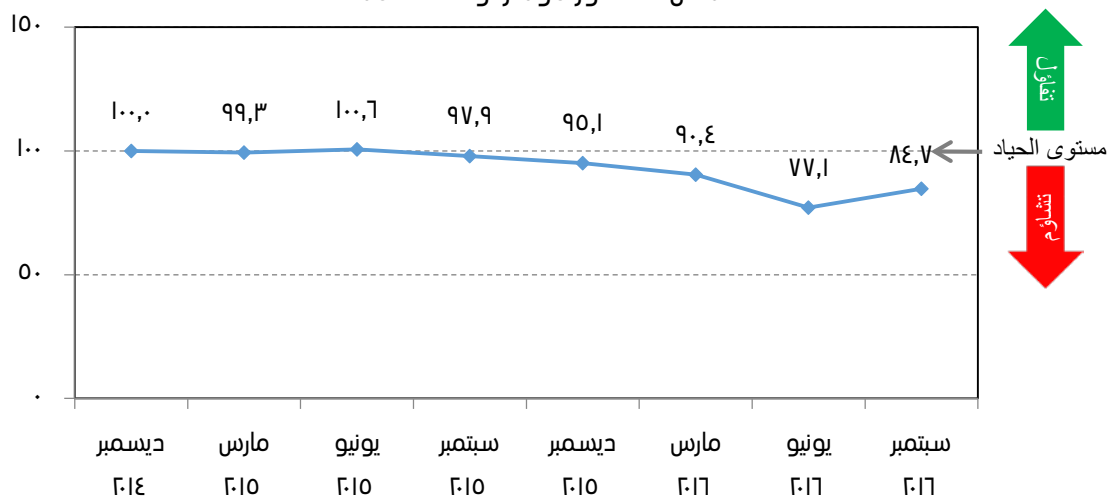

نقطة الأساس: ديسمبر ٢٠١٤ = ١٠٠ نقطة.

- يعتقد ٤٤% من العُمانيين أن الحالة المادية لهم ولأسرهم ستتحسن خلال العام القادم بإذن الله تعالى، وذلك في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ (مقابل ٤٥% في الربع الثاني من نفس العام، و ٦٦% في الربع الأخير من عام ٢٠١٤)، وفي المقابل يعتقد ١٥% من المواطنين بأن حالتهم المادية ستكون أسوأ (مقابل ٢٥% في الربع السابق).
- أعرب أكثر من نصف العُمانيين (٥٣%) عن تفاؤلهم بتحسن الأوضاع الاقتصادية في السلطنة بشكل عام خلال العام القادم، وذلك في الربع الثالث من عام ٢٠١٦، بارتفاع نقطة مئوية واحدة عن الربع السابق.
- كذلك يعتقد ٤٧% من المواطنين في الربع الثالث من عام ٢٠١٥ أن فرص العمل ستكون متوفرة بشكل أكبر (مقابل ٣٩% في الربع الثاني من نفس العام).

شكل ١٨: خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟

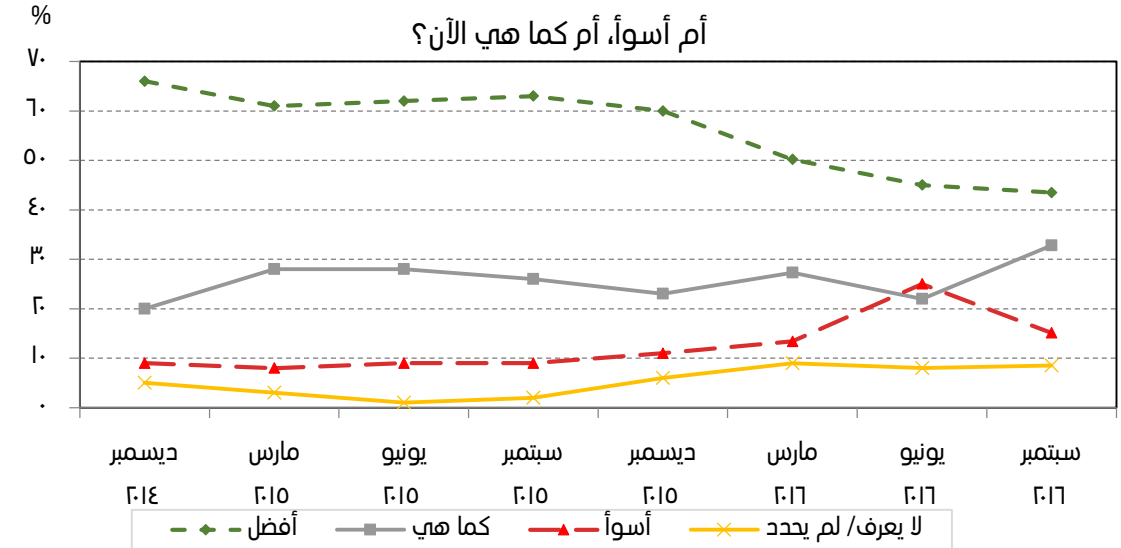

شكل ١٩: خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، ...) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟

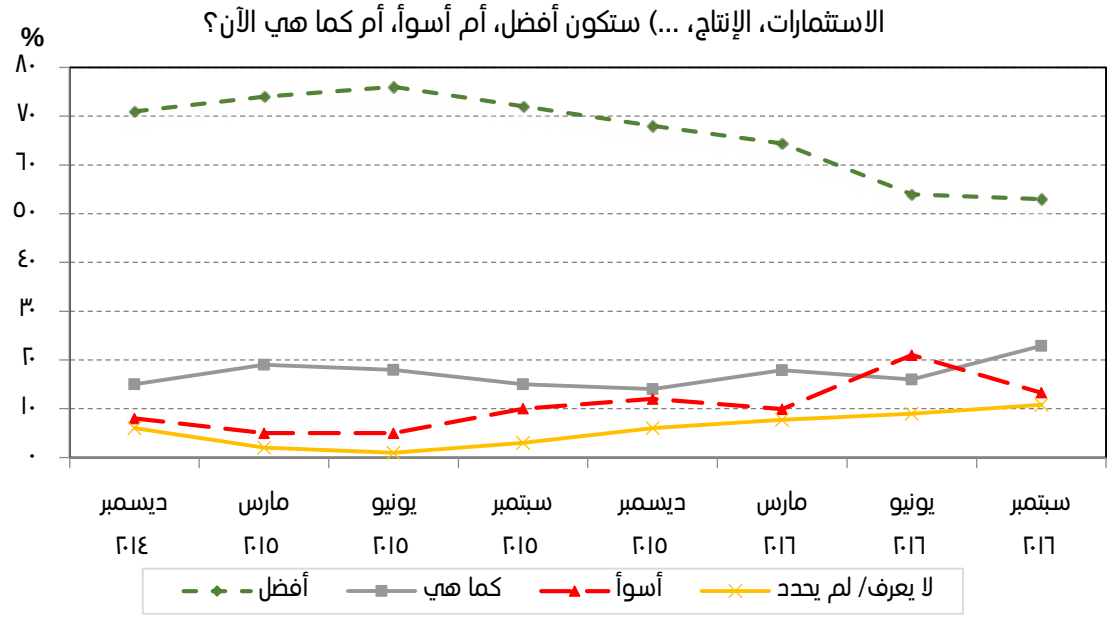

شكل ٢٠: خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟

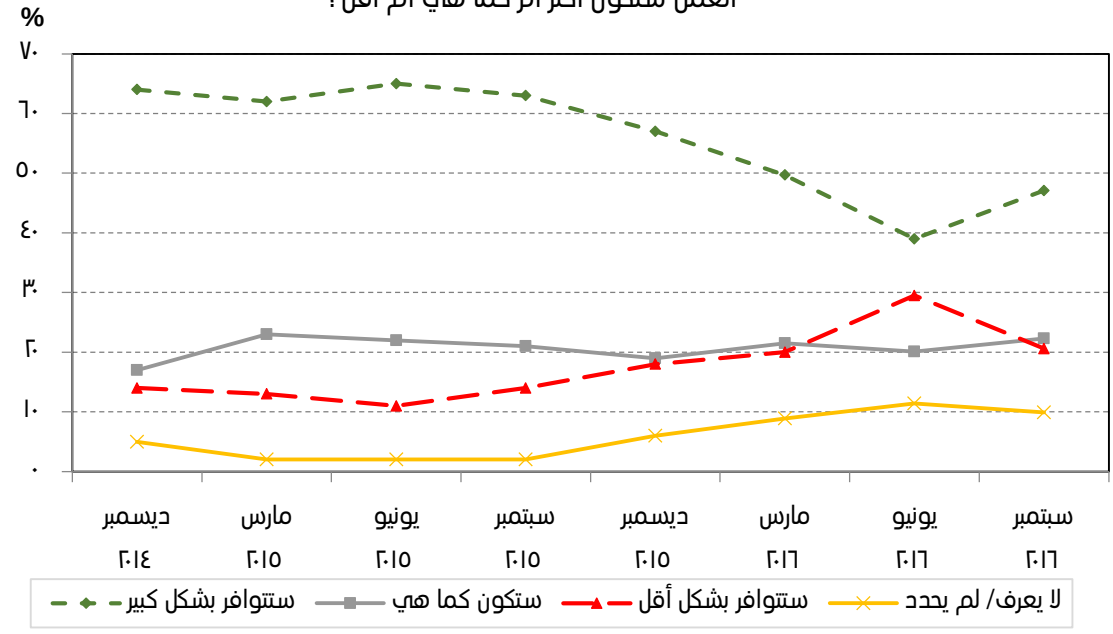

الملحق الفني: المنهجية

بلغ حجم عينة الاستطلاع ١٥٠١ مواطنا عمانياً من المقيمين في السلطنة في فئة العمر ١٨ سنة فأكثر شملت جميع محافظات السلطنة.

- تم جمع البيانات عن طريق المقابلات عبر الهاتف وفق استبيان إلكتروني (Computer Assisted Telephone Interviewing, CATI) خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٨ سبتمبر ٢٠١٦م.
- **مؤشر مستوى دخل الأسرة. تم حسابه بناء على سؤالين:**

١ . هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك في الوقت الحالي أفضل، أم أسوأ، أم كما هي، مقارنة بالعام الماضي ؟

٢ . هل الظروف المالية لك ولأسرتك في الوقت الحالي مناسبة أم غير مناسبة لشراء أجهزة منزلية أو سيارة وما شابه؟

- **مؤشر الأوضاع الاقتصادية الحالية: تم حسابه بناء على سؤالين:**

١ . هل ترى أن حالة الاقتصاد في سلطنة عمان بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) أفضل، أم أسوأ، أم كما هي مقارنة بالعام الماضي؟

٢ . بالنسبة لفرص العمل في الوقت الحالي، بشكل عام هل ترى أنها متوفرة بشكل كبير، أو متوفرة إلى حد ما أو غير متوفرة؟

- **مؤشر توقعات المستهلك: تم حسابه بناء على ثلاثة أسئلة:**

١ . خلال عام من الآن، هل ترى أن الحالة المادية لك ولأسرتك ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟

٢ . خلال عام من الآن، هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية بشكل عام (فرص العمل، الاستثمارات، الإنتاج، الظروف المعيشية) ستكون أفضل، أم أسوأ، أم كما هي الآن؟

٣ . خلال العام القادم مقارنة بالوضع الحالي، وبشكل عام، هل ترى أن فرص العمل ستكون أكثر أم كما هي أم أقل؟

- **حساب مؤشر كل سؤال** : لكل سؤال داخل مجموعات الأسئلة الثلاث السابقة، تم حساب نسبتي الإجابات المتفائلة والمتشائمة إلى إجمالي الإجابات بعد استبعاد الإجابات غير المحددة، ثم حساب الفرق بين النسبتين وإضافة ١٠٠ نقطة إلى هذا الفارق. وبذلك يتراوح مؤشر كل سؤال بين صفر (عندما تكون كل الإجابات متشائمة) ، و ٢٠٠ (عندما تكون كل الإجابات متفائلة) . ويأخذ مؤشر السؤال القيمة ١٠٠ (مستوى الحياد) عندما تتساوى الإجابات المتشائمة والمتفائلة.

- **حساب المؤشرات الفرعية** : تم حساب كل مؤشر فرعي كمتوسط حسابي بسيط لمؤشرات الأسئلة الداخلة في حسابه، ثم تنسيب المؤشر إلى قيمته المرجعية (الربع الأخير من عام ٢٠١٤)[٣] ، وذلك بقسمة المؤشر على قيمته في الفترة المرجعية ثم الضرب في ١٠٠ ، وقد تم اختيار الربع الأخير من ٢٠١٤ ليكون فترة الأساس لاتجاه المؤشرات إلى الاستقرار النسبي فيه مقارنة بالفترات السابقة من العام، وأيضا لتلافي أثر توحيد رواتب موظفي القطاع المدني (الذي بدأ العمل به منذ أول يناير ٢٠١٤) على قيم المؤشرات.

- **حساب المؤشر العام لثقة المستهلك** : تم حساب المؤشر العام لثقة المستهلك كمتوسط حسابي بسيط للمؤشرات الفرعية الثلاثة، ثم تنسيب المؤشر إلى قيمته في الفترة المرجعية (الربع الأخير من عام ٢٠١٤) ، وذلك بقسمة المؤشر على قيمته في الفترة المرجعية ثم الضرب في ١٠٠ .

٣- يتم تعديل طريقة حساب المؤشرات بداية من الربع الأول من ٢٠١٥ ، بحيث يتم حساب المؤشر منسوبا إلى قيمته في فترة الأساس.

@NCSIOman +968 9145 9145

80076274 www.ncsi.gov.om